

الحكامة عند إعداد أدوات التهيئة والتعمير بين القانون والواقع

مقارنة مراحل إعداد أدوات التهيئة والتعمير

التحديد	الغاية	في القانون	في الواقع
المداولة	المنتخبون يحددون الاحتياج	المنتخبون يتخذون القرار بمداولة	المداولة خاضعة لمصادقة الوصاية
القرار	السلطات العمومية تتبنى القرار المتخذ	إمضاء القرار، للسماح بالشروع في إعداد المشروع	الإجراء يتم كما ينص عليه القانون
الإشهار والإعلام	من أجل إعلام كل المهتمين بالعملية، وتعيين المشاركين فيها	✓ حدد القانون قائمة الهيئات، ولم يحدد قائمة الجمعيات. ✓ يتم إعداد قائمة بالهيئات والجمعيات التي طلبت المشاركة، وتنشر للإعلام، وتبلغ للمصالح المعنية.	لا تعطى أهمية لهذه الخطوة، وغالبا ما يتعين المشاركين مباشرة، دون إبداء رغبتهم للمشاركة.
الدراسة	تجسيد المشروع	حدد القانون مراحل الإنجاز، التي تنتهي بإعداد القوانين، دون التطرق لكيفية إشراك السكان، وباقي الفاعلين.	يشارك المواطن، فقط عندما يكون معنيا مباشرة بالدراسة. أما باقي الهيئات فتكتف بإبداء الرأي فقط.

تابع

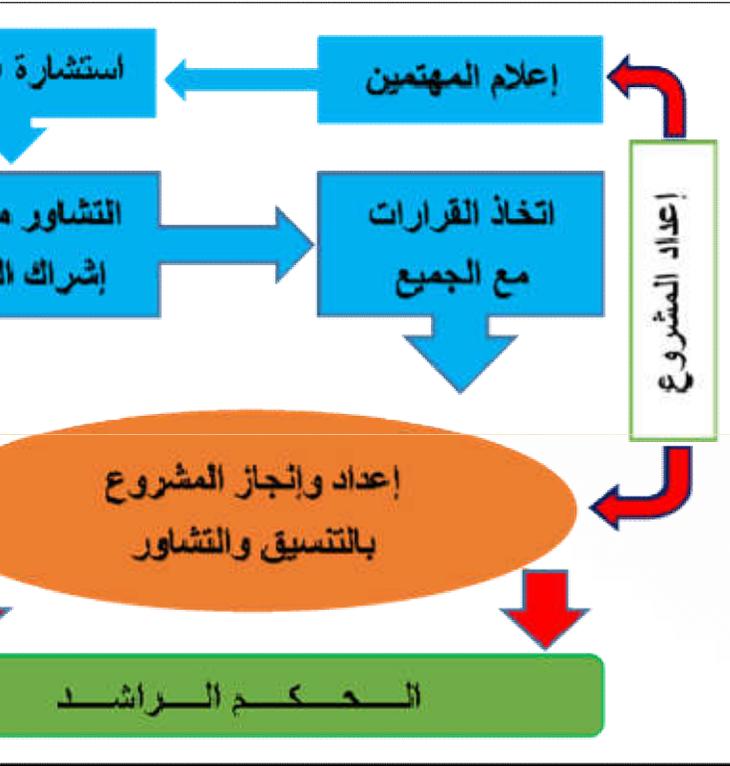
التحديد	الغاية	في القانون	في الواقع
تبلغ لإبداء الرأي	يبلغ المشروع لكل المعنيين، بما فيها المواطنين لإبداء رأيهم	لم يحدد القانون الآلية التي من خلالها يتم إبداء الرأي	تعتمد أساسا على مراسلات يرسلها المعني حسب مجال اختصاصهم واهتمامهم
استقصاء لعمومي	إجراء تحقيق عمومي في مدة محددة لتعديل مشروع المخطط قبل المصادقة عليه	اكتفي القانون بوجوب تعيين محقق عمومي وبتوفير سجل خاص لتدوين ملاحظات المواطنين	يشارك المواطن بإبداء ملاحظاته، عند يكون معنيا بها مباشرة، ونادرا ما يشارك من أجل المصلحة العامة
لمصادقة	المنتخبون يصادقون على المشروع	أخضع القانون ✓ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمصادقة المجلس الشعبي البلدي وأوجب أخذ رأي المجلس الشعبي الولائي. ✓ مخطط شغل الأراضي لمصادقة المجلس الشعبي البلدي	مداولة المصادقة خاضعة لموافقة الوص
القرار	السلطات العمومية تتبنى القرار المتخذ	✓ يصدر القرار بخصوص المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ✓ مداولة المجلس الشعبي البلدي كافية لاعتماد مخطط شغل الأراضي	يتم احترام هذا الإجراء
التبليغ	يبلغ المخطط ليصبح ملزما للجميع	أوجب القانون تبليغ المخطط لكل المعنيين ووضعه تحت تصرف الجمهور	لا يتم احترام هذا الإجراء

المصدر: الباحثون، اعتمادا على النصوص القانونية، والمقابلات التي أجريت

الخلاصة

حكمة هي دعوة صريحة لإشراك جميع الفاعلين في المدينة، من أجل الإعداد الفعال لبرامج ومشاريع التنمية في الواقع.

إعداد الجيد لا يتم إلا إذا ضمنا مساهمة ومشاركة كل معنيين في صنع وتنفيذ وتقييم مختلف البرامج التنموية المتوافقة.



إشراك المواطن في إعداد أدوات التهيئة والتعمير في ضعيفا مقارنة بتوجيهات مختلف القوانين الجزائرية صادرة في هذا المجال.

تطبيق الحكمة عند إعداد أدوات التهيئة والتعمير يساهم في التقليل من كل أنواع اختلالات بين أحياء المدينة وتحقيق مبدأ الإنصاف الاجتماعي الذي يهدف لتشكيل نسيج والتضامن والتماسك الاجتماعي بين كل المواطنين.

التوصيات

على المجالس الشعبية البلدية، تحديد سياستها الحضرية والعقارية، بإشراك كل الفاعل في المدينة، قبل، أثناء، وبعد اعتماد أدوات التهيئة والتعمير الخاصة بها.

تفعيل القوانين المتعلقة بأدوات الشراكة.

تفعيل القوانين المتعلقة بأدوات الإعلام والمتابعة والتقييم.

تفعيل تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 06-07 المؤرخ في 2007/01/08 المحدد لتنظيم وكيفيات منح جائزة الجمهورية للمدينة.

تفعيل تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 05-07 المؤرخ في 2007/01/08 المتضمن تشكيلة المرصد الوطني للمدينة وتنظيمه وتسييره.

الإسراع في وضع الإطار القانوني للتشاور والتنسيق.

نتحد ونتعاون لبناء وتسيير مدننا
من أجل حياة أفضل



شكرا على حسن الانتباه